

البر والصلة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

إعداد

عبدالله علي مصطفى "الفقير الربابعة"

المشرف

الدكتور أحمد إسماعيل نوفل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

حزيران / ٢٠٠٥

(ب)

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (البر والصلة في القرآن الكريم - دراسة موضوعية)
وأجيزت بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٥

أعضاء لجنة المناقشة

د. أحمد اسماعيل نوفل / مشرفاً
أستاذ مشارك / تفسير

د. مصطفى المشني
أستاذ مشارك / تفسير

د. أمين المناسية
أستاذ مشارك / تفسير

د. محمد الزغول
أستاذ مشارك / تفسير (مؤتم)

التوقيع

.....
.....
.....
.....

الإهداء

إلى :

سيد الأولين و الآخرين سيدنا محمد ﷺ

والدي العزيم زيـن

مشايخي وأساتذتي الأجلاء

إخوتي الأكارم

زملائي الأفاضل

أهدي هذا العمل راجيا من الله تعالى القبول

الشكر

امتنالاً للهدى النبوي الشريف " من لا يشكرُ الناسَ لا يشكرُ الله " ^(١) أتقدم
بجزيل الشكر ، مقرونا بخالص الدعاء ، لكل من قدم يد المساعدة لإنجاز هذا البحث
وأخص بالذكر فضيلة الدكتور أحمد إسماعيل نوفل ، على جهوده المخلصة
الصادقة، وآرائه العلمية القيمة ، وأخلاقه الرفيعة العالية ، كما أزجي الشكر
والاحترام لأصحاب الفضيلة الأساتذة المناقشين لهذه الرسالة على جهودهم المباركة
في مناقشة هذه الرسالة على الرغم من ضيق أوقاتهم وكثرة مشاغلهم

والشكر والتقدير لكل من أسهم في إتمام هذا العمل مادياً و معنوياً وأسأل الله
تعالى لهم حسن الثواب وجزيل العطاء

إنه ولي ذلك والقادر عليه

والحمد لله رب العالمين

^(١) (الترمذي / البر والصلة عن رسول الله ﷺ / باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك / ح ١٨٧٧ ، وقال : هذا
حديث حسن صحيح) (أبو داود / الأدب / باب في شكر المعروف / ح ٤١٧٧) (أحمد / باقي مسند المكثرين /
مسند أبي هريرة / ح ٧١٩١ - ٧٥٩٨ - ٧٦٧٦) (صحيح ابن حبان / ج ٨ / ص ١٩٨ / ح ٣٤٠٧) (البيهقي /
سنن البيهقي الكبرى / ج ٦ / ص ١٨٢ / ح ١١٨١٢) (مسند الطيالسي / ج ١ / ص ٣٢٦ / ح ٢٤٩١)

المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر	د
المحتويات	هـ
ملخص الرسالة باللغة العربية	ز
المقدمة	١
الفصل التمهيدي	
المبحث الأول : مفهوم البر والصلة	١١
المطلب الأول : التعريف بالبر والصلة	١٢
الفرع الأول : البر - لغة	١٣
الفرع الثاني : البر - اصطلاحا	١٥
الفرع الثالث : الصلة - لغة	١٦
الفرع الرابع : الصلة اصطلاحا	١٨
المطلب الثاني : أهمية البر والصلة والعلاقة بينهما	٢٠
الفرع الأول : العلاقة بين البر والصلة	٢١
الفرع الثاني : أهمية البر والصلة	٢٢
المبحث الثاني : آيات البر والصلة وموضوعاتها	٣٣
المطلب الأول : مواضع كلمة البرّ و البرّ و الصلة في القرآن الكريم وموضوعاتها	٣٤
المطلب الثاني : آيات البر و الصلة بالوالدين وموضوعاتها	٣٩
المطلب الثالث : آيات البر و الصلة بين الزوجين وموضوعاتها	٤٢
المطلب الرابع : آيات البر و الصلة بذوي القربى والمسكين و ابن السبيل	٤٥
المطلب الخامس : آيات البر و الصلة بالعالم و الجار و الجليس وموضوعاتها	٤٨
المطلب السادس : آيات البر و الصلة باليتامى وموضوعاتها	٤٩
المطلب السابع : آيات البر و الصلة بالمجتمع و غير المسلمين وموضوعاتها	٥٢
الفصل الأول : قواعد البر والصلة وموقعهما في المنظومة الأخلاقية	٥٥
المبحث الأول : قواعد البر والصلة - القرآن الكريم و السنة النبوية	٥٦
المطلب الأول : قاعدة القرآن الكريم	٥٧
المطلب الثاني : قاعدة السنة النبوية	٦١
المبحث الثاني : موقع البر والصلة في المنظومة الأخلاقية	٦٦
المطلب الأول : موقعهما في منظومة الأخلاق الإسلامية	٦٧

٧١	المطلب الثاني : موقعهما في منظومة الأخلاق العرفية
٧٨	الفصل الثاني : مظاهر البر والصلة في القرآن الكريم
٧٩	المبحث الأول : توثيق العلاقة بين المسلم و ربه
٨٠	المطلب الأول : ارتباطهما بالإيمان بالله عز وجل
٨٧	المطلب الثاني : ارتباطهما بالثواب والعقاب
٩٥	المبحث الثاني : توثيق علاقة المسلمين بعضهم ببعض
٩٦	المطلب الأول : توثيق العلاقة بالوالدين
١١٠	المطلب الثاني : توثيق العلاقة بين الزوجين
١٢٦	المطلب الثالث : توثيق العلاقة بين سائر الأرحام
١٣٩	المطلب الرابع : توثيق العلاقة مع غير ذوي القربى
١٤٠	الفرع الأول : العلاقة بين العالم والمتعلم
١٥٣	الفرع الثاني : العلاقة مع اليتيم
١٨٠	الفرع الثالث : العلاقة مع الجار
١٨٨	الفرع الرابع : العلاقة مع الجليس
١٩٦	الفرع الخامس : رعاية المصلحة العامة للمجتمع الإسلامي
٢٢٧	المبحث الثالث : التعامل مع غير المسلمين
٢٢٨	المطلب الأول : البر والصلة في دعوتهم إلى الله عز وجل
٢٤١	المطلب الثاني : العلاقة في ظل القواعد العقدية والشرعية
٢٤٦	الخاتمة
٢٤٨	التوصيات
٢٤٩	فهرس المصادر والمراجع
٢٥٦	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

البر والصلة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

إعداد

عبدالله علي مصطفى " الفقير الربابعة "

المشرف

الدكتور أحمد إسماعيل نوفل

ملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :
فهذه الدراسة تبحث في منظومة تعبدية أخلاقية اعتنى بها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، فبحثت في أصولها العامة ، وفصلت بعض مظاهرها من خلال استقراء آيات الكتاب العزيز .

ثم بينت أن منظومة البر والصلة مرتبطة بالإيمان بالله تعالى وأنها ليست مجرد شكلية من الشكليات ، ثم إن كل ما يصدر عنها يعد قيمة من قيم الأخلاق .

وبعد ذلك فصلت أوجه العمل الصالح المرتكز على الإيمان والمنضبط بالأخلاق والذي يدخل تحت مظلة البر والصلة ، وبينت كيف عملت هذه المنظومة على استجاشة النفوس وحثها على إدامة العمل الصالح ، بتذكيرها بالعلي القدير والوعد بالأجر العظيم .

ثم شرعت في تفصيل الجهات المستحقة للبر والصلة فبدأت بما بدأ الله تعالى به وهما الوالدان وأنها أحق بذلك من سواهم ، ثم بينت سبل توثيق العلاقة الزوجية من خلال هذه المنظومة ، وكذلك توثيق العلاقة مع ذوي القربى ، وغيرهم من العلماء واليتامى والجيران والجلساء .

ويظهر من خلال هذه الرسالة مدى أهمية هذه المنظومة في الحفاظ على المصالح العامة للدولة الإسلامية ، من حيث إنها دعوة إلى الانتماء والمحافظة على الأمن الداخلي والخارجي .

وفي هذه الدراسة أيضا بيان لمدى فعالية هذه المنظومة مع غير المسلمين وأنها تعد أسلوبا من أساليب الدعوة إلى الله عز وجل مع بيان بعض الضوابط التي تضبطها .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأزكى التسليم على سيد الأولين والآخرين سيدنا وشفيعنا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من سار على نهجه واستن بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده شهادة حق وصدق تنفعنا يوم نلقاه ، ولا ابتغي بها أحدا سواه ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وصفيه من خلقه وخليله ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة وكشف الغمة ، وأنار لنا الطريق فجزاه الله خير ما جزى نبيا عن أمته وصلى عليه صلاة يرضى بها عنا بكرمه وفضله أجمعين .

أما بعد : فقد جعل الله تعالى الشريعة الإسلامية مهيمنة على سائر الشرائع فساد بها المسلمون منذ أقدم العصور حتى صارت مضرب المثل ، وسارت بذكرها الركبان حتى عمت مشارق الأرض ومغاربها ، فحملت معها العدل للناس ، واهدت لهم مع عدلها طريق الخلاص ، فكسبوا نعيم الدنيا وحسن ثواب الآخرة بما هو المأمول عند الله تعالى .

وحق لكل ناهل من معينها الذي لا ينضب أن يفاخر الدنيا بما حصله منها ؛ لأنه سعادة في الدنيا ونجاة في الآخرة ، وهذا رجاؤنا بالله وأملنا بعفوه وكرمه إنه سميع مجيب .

ومن علوم الشريعة الإسلامية التي عني بها المسلمون منذ بزوغ فجر الإسلام علم التفسير ، إذ ترتبط أهميته بأهمية الكتاب العزيز ، ذلك أن علم التفسير هو الطريق للكشف عن مراد كلام الله عز وجل المشتغل على العقائد والأحكام الشرعية والأخلاق الفاضلة التي يتحلى بها المسلمون ، فلهذا كان علم التفسير أمراً ضرورياً للمسلمين ، وفرضا كفائياً إذا قام به البعض سقط الطلب عن سواهم .

وللعلماء مناهج مختلفة في تفسير القرآن الكريم ، ومنها ، منهج التفسير الموضوعي :

والتفسير الموضوعي هو :

" جمع الموضوع الواحد حيث ورد في القرآن الكريم في كلماته وآياته ، وحدة واحدة ، للكشف عن مراد الله تعالى ، توضيحا لهداية القرآن ، و تجلية لوجوه إعجازه "

والتفسير الموضوعي نوعان لكل منهما منهجية متميزة يقوم عليها :

أما النوع الأول : الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ، والمقصود به :

" البحث عن القضايا الخاصة التي عرض لها القرآن الكريم في سورته المختلفة ، ليظهر ما فيها من معان خاصة تتعلق بالموضوع الذي نبخته ، لنحقق الهدف وهو الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم " (١) وهذا هو المنهج الذي اتبعته في هذه الأطروحة

أما المنهجية المتبعة في هذا النوع من التفسير فتتلخص بالآتي :

أولاً : تتبع واستقصاء الآيات التي تحدثت عن الموضوع مباشرة بلفظه أو بمعناه استقصاءً تاماً ، يرافق هذه الخطوة جمع الأحاديث النبوية الصحيحة ذات العلاقة ، للاستعانة بها على التصحيح ، وتوضيح المراد ، وصحة الاستشهاد ، ومحاولة ترتيب هذه الآيات حسب تواريخ نزولها إن أمكن .

ثانياً : تقسيم الآيات إلى مباحث جزئية داخلية في المبحث العام ، بحيث يتم تصنيف كل مجموعة حسب موضوعها ، ومراعاة بعض الأصول العامة المنطق عليها كأهداف كل سورة ومقاصدها ، والسياق الخاص ، والسياق العام ، والناسخ والمنسوخ ، والمطلق والمقيد ، وغير ذلك .

ثالثاً : دراسة الآيات دراسة موضوعية تحليلية بما يتلاءم مع موضوع البحث مع ربط ذلك بمشكلات العصر . (٢)

أما النوع الثاني : الوحدة الموضوعية في السورة القرآنية ، والمقصود به :

" الكلام على السورة ككل مع بيان أغراضها العامة والخاصة وما فيها من بيان ربط الموضوعات بعضها ببعض حتى تبدو الصورة وهي في منتهى الدقة والإحكام " (٣)

(١) محمد محمود حجازي / الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم / ص ٣٣ - ٣٤)

(٢) ينظر / عبدالحى الفرماوي / البداية في التفسير الموضوعي " دراسة منهجية موضوعية " ص ٥١)

(٣) (المصدر نفسه)

أما المنهجية المتبعة في هذا النوع من التفسير فتتلخص بالآتي :

أولاً : تعيين السورة المراد دراستها وتحديد بعض المقدمات عنها مثل ؛ تاريخ وأسباب نزولها ، وأهدافها ، وموضوعاتها ، وخصائصها --- الخ .

ثانياً : دراسة السورة دراسة تحليلية عميقة يراعى فيها المناسبة بين الآيات وترابطها وإحكامها .

ثالثاً : تحديد موضوع السورة بعد تحليل آياتها تحليلاً دقيقاً .

رابعاً : تقسيم السورة إلى مقاطع وأجزاء يختص كل منها بجزئية من جزئيات الموضوع أو المواضيع التي عرضت لها السورة ، ثم بيان المناسبة بين كل مقطع وآخر بما يخدم موضوع السورة العام .^(١)

وقد فرق الباحثون بين المنهج التحليلي والمنهج الموضوعي في التفسير في قضايا عديدة ، أهمها :

أولاً : في التفسير التحليلي ، يلتزم المفسر بترتيب الآيات والسور كما هي في المصحف أما في التفسير الموضوعي فلا يلتزم ذلك الترتيب وإنما يلتزم بترتيب آيات الموضوع حسب نزولها .

ثانياً : في التفسير التحليلي ، يعرض المفسر للحديث عن موضوعات عديدة بحسب ما يرد في الآيات أو السور التي يتناولها بالتفسير ، أما في التفسير الموضوعي فلا يعرض المفسر لغير موضوعه وما يدور في فلكه من أبحاث تخدم هذا الموضوع .^(٢)

(١) ينظر / مصطفى مسلم / مباحث في التفسير الموضوعي / ص ١٦)

(٢) ينظر / صلاح الخالدي / التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق / ص ٤٤)

مشكلة الدراسة وأهميتها :

يقول الله تعالى ﴿ وَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾^(١)

ويقول الله تعالى ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٢) صدق الله العظيم

لما كانت الغاية الإلهية من إنزال هذا القرآن هي تحقيق الهداية للبشرية كافة ، إضافة إلى إثبات صدق النبي ﷺ ، جاءت الموضوعات التي تناولها القرآن الكريم منسجمة مع هذه الغاية ، فما تناول القرآن أمراً من الأمور أو موضوعاً من الموضوعات إلا وكان له الأهمية البالغة في تحقيق الهداية الإنسانية ، فأبرز لنا أصول هذا الدين ، وقواعد قيام المجتمع السوي المنشود ، وغيرها من الموضوعات .

وتأتي هذه الدراسة لبيان ضرورة هاتين القاعدتين في تنظيم العلاقات البشرية ، وكيف حث القرآن على جعلهما منهاجاً سلوكياً ، لما فيهما من نشر للمحبة ، والفضيلة ، وطريق للخلاص من كل خلاف وفرقة ، وتتبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من الواقع الذي نعيش والذي نرى فيه أن عقوق الوالدين قد شاع وانتشر ، وقطيعة الرحم أصبحت سلوكاً جماعياً ، وتفكك المجتمع وتفرق الصف بالإضافة لما سبق كانت أسباب هذا الضعف والهوان ، فهذه الدراسة محاولة لوضع اليد على موضع النزف ، ومعرفة أسبابه ، والبحث في كتاب الله عن دوائه ، ولقد جاءت هذه الدراسة إجابة عن أسئلة هامة اقتضتها طبيعة البحث في هذا الموضوع منها ؛ بيان مفهوم البر والصلة من نظرة قرآنية ، وبيان مدى ارتباطهما بالعقيدة ، وضرورة جعلهما سلوكاً ومنهج حياة ، ومدى صلاحية هاتين القاعدتين للتطبيق مع غير المسلمين ، و أنهما تمثلان أسلوباً من أساليب الدعوة .

(١) (سورة النحل / الآية رقم ٨٩)

(٢) (سورة الأنعام / الآية رقم ٣٨)

وفي حدود إطلاعي على الدراسات السابقة في هذا الموضوع تبين لي أنها قد اقتصررت على ما ورد عن النبي ﷺ ، فلم أجد دراسة تتاولته بشكل موضوعي في القرآن الكريم ، وإن كان هناك بعض الدراسات التي تتاولت مسائل جزئية منه ، مثل الحديث عن بر الوالدين وصلة الرحم ، لكنها لم تتناول الموضوع بشمولية تستوعب جميع جوانبه ، فمجالات البر والصلة واسعة وصلاته كثيرة ، وفي هذه الدراسة سأتناول هذا الموضوع بشمولية أكبر دون التطويل فيها ، مع إبراز القواعد العامة التي تتفرع عنها سائر الجزئيات والتركيز على السلوك لأنه مراد الشارع الحكيم .

الدراسات السابقة :

المصنفون الأوائل ممن صنف وجمع حديث رسول الله ﷺ خصصوا في مصنفاتهم أو جوامعهم بابا في البر والصلة :

١- ففي كتاب المصنف " للحافظ أبي بكر عبدالرزاق الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ للهجرة " خصص باب بر الوالدين ضمن كتاب الجامع / تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي / المكتبة السلفية / المدينة المنورة / ط ١ .

٢- وفي المصنف " للحافظ عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥ للهجرة " خصص باب البر والصلة ضمن كتاب الأدب / نشر الدار السلفية / بالهند / ط ١ .

٣- وفي " الجامع الصحيح " للإمام البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ للهجرة الذي ألف في الصحيح وجرّد الأحاديث الصحيحة في كتابه " خصص باب البر والصلة ضمن كتاب الأدب / نشر المكتبة الإسلامية / اسطنبول / تركيا / ط ٣ .

٤- وفي " صحيح الإمام مسلم " المتوفى سنة ٢٦١ للهجرة ، أفرد كتابا بعنوان " البر والصلة والآداب / تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي / إحياء التراث العربي / بيروت / ط ٢ .

٥- وفي كتاب "سنن أبي داود" للإمام أبو داود السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ للهجرة "خصص باب بر الوالدين ضمن كتاب الأدب / تحقيق محمد محيي الدين / مطبعة السعادة / القاهرة / ط ٢ .

٦- وفي كتاب "سنن الترمذي" للإمام الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ للهجرة "أفرد كتاباً بعنوان البر و الصلة" / تحقيق أحمد محمد شاكر / نشر المكتبة الإسلامية / ط ١ .

فهؤلاء جميعاً خصصوا في صحاحهم و سننهم كتاب البر و الصلة .

ومن المؤلفات التي عُتبت بجمع الروايات المتعلقة بالبر و الصلة في كتب مستقلة :

١ - " كتاب البر و الصلة " للإمام الحسين بن الحسن المروزي المتوفى سنة ٢٤٦ للهجرة / دار الوطن للنشر / ط ١ .

٢- " كتاب بر الوالدين " للإمام محمد بن الوليد بن خلف الطرطوشي المتوفى سنة ٥٢٥ للهجرة ، / مؤسسة الكتب الثقافية / ط ١ .

٣- " كتاب البر و الصلة " للإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ للهجرة / المكتب الإسلامي / بيروت / ط ٣ .

٤ - وكتيب / بعنوان بر الوالدين لجعفر همد العاملي / دار الغدير / بيروت / ط ١ .

٥ - وكتيب آخر بعنوان بر الوالدين لنظام سكجها / المكتبة الإسلامية / عمان / ط ١ .

والدراسات السابقة ، تختص بما ورد عن النبي ﷺ في البر و الصلة ولم تتطرق إلى ما جاء في القرآن الكريم حول هذا الموضوع ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي أريد منها البحث عن موضوع البر و الصلة في كتاب الله عز وجل و إفراده في دراسة خاصة ، مستعيناً بما ورد عن النبي ﷺ في هذا الموضوع ، وفي حدود اطلاعي لم أجد أي دراسة تحدثت عن هذا الموضوع كدراسة قرآنية موضوعية .

منهجية البحث :

- ١- جمع الآيات ذات الصلة بالموضوع .
- ٢- تقسيم الآيات ثم ترتيبها تحت موضوعات مثلتها عنوانات البحث سواء كانت في المباحث أو المطالب .
- ٣- الاستعانة بالسنة النبوية الشريفة فيما له صلة بالموضوع ، فالسنة النبوية إما أن تكون مؤكدة لما في القرآن الكريم ، أو مفصلة ، أو مفسرة ، أو مقيدة ، أو مخصصة لما جاء فيه .^(١)
- ٤- التتبع والاستقراء من كتب التفسير ومن كل ما يتعلق بالموضوعات المطروحة وتكوين فكرة عامة عن مفردات الموضوع .
- ٥- تحليل النصوص القرآنية واستنباط الأصول العامة والخروج بنتائج تفيد في مجال موضوع الرسالة .
- ٦- عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٧- توثيق النصوص الواردة في الرسالة وفق الأصول العلمية المعتمدة ، وذلك بذكر اسم المؤلف بحيث يكون مختصراً قدر الامكان ، مع الاحتفاظ بالألقاب والأوصاف العلمية مع تقديري واحترامي لكل من نقلت عنهم وأفدت من علمهم .
- وبعد اسم المؤلف يأتي ذكر رقم الجزء ، بحيث يرمز له بالحرف " ج " و بعدها الصفحة ويرمز لها بالحرف " ص " .
- ٨- إلحاق الرسالة بملخص باللغتين العربية والإنجليزية ، وفهارس للمراجع التي عدت إليها في إعداد هذه الرسالة ، تسهيلاً للقارئ في الوصول إلى ما يدل على مبعاه .

(١) (ينظر / عبد الكريم زيدان / الوجيز في أصول الفقه / ص ٢٧٩ - ٣١٤)

خطة البحث :

أ - المقدمة

ب - الفصل التمهيدي - وفيه مبحثان :

المبحث الأول : مفهوم البر و الصلة - وفيه مطلبان : -

المطلب الأول : التعريف بالبر و الصلة لغة و اصطلاحا

المطلب الثاني : أهمية البر و الصلة و العلاقة بينهما

المبحث الثاني : آيات البر و الصلة و موضوعاتها

ج - الفصل الأول : قواعد البر و الصلة و موقعهما في المنظومة الأخلاقية - وفيه مبحثان :

المبحث الأول : قواعد البر و الصلة - القرآن الكريم و السنة النبوية - وفيه مطلبان :-

المطلب الأول : قاعدة القرآن الكريم

المطلب الثاني : قاعدة السنة النبوية

المبحث الثاني : موقع البر و الصلة في المنظومة الأخلاقية - وفيه مطلبان:

المطلب الأول : موقعهما في منظومة الأخلاق الإسلامية

المطلب الثاني : موقعهما في منظومة الأخلاق العرفية

- السفاريني ، محمد بن أحمد بن سالم ، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب ، مؤسسة قرطبة.
- الغزالي ، أبي حامد محمد بن محمد ، إحياء علوم الدين ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر.
- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد ، أدب الدنيا والدين ، دار مكتبة الحياة .
- المقدسي ، أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي ، الآداب الشرعية والمنح المرعية ، مؤسسة قرطبة .
- الهيثمي ، أبو العباس أحمد بن علي بن حجر ، الزواجر عن اقتراف الكبائر ، دار الفكر .

كتب الحديث و شروحها

- ابن أبي شيبة ، عبدالله بن محمد ، المصنف في الأحاديث والآثار ، ط ١ ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد.
- الأصبحي ، مالك بن أنس ، (١٩٨٥م). الموطأ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- البخاري ، محمد بن إسماعيل ، (١٩٨٧م). الجامع الصحيح ، تحقيق مصطفى البغا ، دار ابن كثير .
- ابن حبان ، محمد ، صحيح ابن حبان ، ط ٢ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ابن حنبل ، أحمد ، (١٩٤٩م). مسند أحمد بن حنبل ، دار المعارف ، مصر .
- البيهقي ، أحمد بن الحسين ، (١٩٩٤م). السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة.
- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، (١٩٨٣م). الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ، المكتبة الإسلامية.
- الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن ، (١٤٠٧ هـ). سنن الدارمي ، ط ١ ، تحقيق : فواز أحمد وخالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت.
- ابن رجب ، عبدالرحمن بن أحمد ، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ، مكتبة الرسالة الحديثة - عمان .
- السجستاني ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، المكتبة العصرية - بيروت .

- الصنعاني ، محمد بن إسماعيل بن صلاح ، سبل السلام شرح بلوغ المرام ، دار الحديث .
- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، (١٩٨٣م). المعجم الكبير ، ط ٢ ، مكتبة العلوم والحكم، الموصل.
- الطيالسي ، سليمان بن داود ، مسند أبي داود الطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت.
- العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن حجر ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ط ٤ ، المطبعة البهية المصرية ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- العظيم آبادي ، محمد شمس الحق العظيم ، (١٤١٥هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- القنوجي ، صديق بن حسن بن علي ، (١٩٨٤م). عون الباري لحل أدلة صحيح البخاري، مطابع قطر الوطنية ، قطر .
- ابن ماجة ، أبو عبدالله محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- المناوي ، عبدالرؤوف ، (١٣٥٦هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ط ٢ ، المكتبة التجارية - بيروت.
- ناصف ، منصور علي ، (١٩٦٢م). التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول ﷺ ، ط ٣ ، المكتبة الإسلامية.
- النسائي ، أحمد بن شعيب ، (١٩٨٦م). السنن الكبرى ، دار البشائر الإسلامية.
- النووي ، يحيى بن شرف ، صحيح مسلم بشرح النووي ، مؤسسة مناهل العرفان ، بيروت
- النيسابوري ، محمد بن عبدالله الحاكم ، المستدرک علی الصحیحین ، ط ١ ، تحقيق : مصطفى عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج القشيري ، (١٩٨٥م). صحيح مسلم ، دار إحياء الكتب العربية .

**RIGHTEOUSNESS AND FULFILLMENT OF HUMAN AND KINSHIP BONDS
IN THE HOLY QUR'AN**

“A SUBJECT BASED STUDY “

BY

ABDULLAH ALI MUSTAFA ALFAKEER ALRABABAH

SUPERVISOR

DR. AHMAD ISMAIL NOFAL

ABSTARCT

All the praise and thanks are due to Allah and praise and peace on his messenger, his household, companions and all of his followers.

This study investigates a moral law which got the interest of the Quran and the tradition of the prophet. This study investigates the general rules drawn by the Quran for this system and explains some of its features through the interpretation of the verses.

This study explained that this system is linked to the faith in Allah since it is not a superficial issue and that everything can be drawn from this system is considered a moral value.

This study explained the different aspects of the faith-based and value-ruled good deeds that can be classified under the umbrella of righteousness and fulfillment of human